

لا يحسن الكتابة لرف صور بعض الكلمات ويحسن وضعها بغيره خصوصا الاسماء ولا يخرج بذلك عن كونه
اما اكثر من المألوف ويحتمل ان يكون حريته بالكتابة حسيده وهو لا يحسنها فيج المكي يحيى
وقد المراد فيكون حجة اخرى في ذلك الوقت خاصة ولا يخرج بذلك عن كونه اميا وهذا الجاب
ابو جعفر السبائي احد الائمة الاصول من الاشاعرة وبعده ان الجوزي قلت وهو الذي ينفي اعتمادها كاساليب
الحديثي فيما انتهى قال وتعب ذلك السهلي وغيره بانها لو ان كان عكسا لربطت اليه اخرى لكنه
يناقض كونه اميا لا يكتب وهي الامة التي قامت بها الحجة وانما الجاهد والحسنة السنية في جازان
يصير يكتب بعد ذلك لغات السبئية وقال المصنف ان يحسن يكتب لكنه كان تكلم ذلك قال السهلي
والحجرات استعمل ان يدفع بعضها لبعض والحق ان معنى قوله قلت السبائي امر علي ان يكتب النبي وفي قوله
ان كتابة اسمه الشريف فقط على هذه الصورة ليستلزم منافضة الحجة وينبت لانه غير ان ينظر
كسر النبي قلت هو نظر قوي واخبرنا ان صلى الله عليه وسلم تنبأ بين اظهروه ويريدون ان يكتبوا
ولا يصفوه بالكتابة وهذا قالوا اساطير الالوهين علي عليه بكرة واصلا ولو كان كاتبا
لقالوا ان هذا دعوى السهلي مدفوعة ومجته من عفة النبي وقال الحيزي والحق عندني في
هذه المسألة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل في وصف الامة كما هو ظاهر القرآن وفي
ان الامة امية وحديث الثريا من صحيح البخاري في قصة الحديبية مصرح بان صلى الله عليه وسلم
غير يحسن للكتابة ولهذا قال في الرواية الاخرى لعلي لما انتخب من محاسنه انسه فلما كان ليرى
موضع الحروف او العجبي ما ساله ورويته فلما اراد علي من المكتوب مكان اسمه وهو محمد رسول الله
فكانه صلى الله عليه وسلم يحي بيده الشريفة لفظ رسول الله فقط وابقى الجلالة كما كان في قوله
وامر علي ان يصور له كيفية ابن عبد قصوره في سعي ونقله صلى الله عليه وسلم الي ذلك الموضع
الجمي كما شاهدته مع عدم موقته باوضاع الحروف وفاعل ذلك لا يقال له كانت لما يشاهد في كثير من
العوام من لا يعرف الحروف ولا الاوضاع يكتبونه خطأ حسنا يقولونه لقالا كما يتقانون الامتلاك
والصور ولم ينقل السام من طريق صحيح ولا ضعيف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب سبحانه
غير ما في هذه القصة وانما كان له صلى الله عليه وسلم كتابا يكتبون له الوحي وغيره وهذا الذي
جئنا اليه هو الصواب الذي لا يحد عنه واليه الهادي انتهى قلت وما قاله الحيزي هو الذي ينبغي
ان يمول عليه ولم يلبثت الي ما ابداه غيره من اصح فان كثيرا منها في غاية السقوط لا يحتاج اليها
عنه وهذا الذي قاله الذي تضمنه وتدين الله به والله اعلم **قوله** لا يدخل هذا التفسير الجدير
المتقدم **قوله** الا بالسيف في الغراب في رواية شعبة فكان فيما اشتهر ان لا يدخل بيته بغير
نظاما لا يادخلها بسلاح ونحوه عند مسلم **قوله** وان لا يخرج من اهلها باحد الخ في حديث

التي

انني قال علي قلت يا رسول الله كتب هذا قال نعم **قوله** فلما دخلها اي في العار والمقبل **قوله** ومضى الاجل
اي الايام الثلاثة وقال الكرماني لما مضى اي قرب مضيه ويتعين الجاء عليه لئلا يلبس والمف **قوله** انقل
عليه فقالوا فلما صاحبك اخرج عننا فقد مضى الاجل وفي رواية يوسف مرصاحبك فليرجل **قوله** فخرج
النبي صلى الله عليه وسلم في رواية يوسف فذكر ذلك علي فقال لعنه فارجل وفي رواية في ابوالاسود
عن عروة فلما كان في اليوم الرابع جاء سهيل بن عمرو وجويط بن عبد الحزي وقالوا نشتدك الله
والعبد الا ما خرجت من ارضنا فردد عليه سعد بن عبادة فاستنبه النبي صلى الله عليه وسلم واذن
بالرحل وكانه كان دخل في الشهر فليرجل في الثلاث الا في ذلك الوقت من النهار الرابع الذي دخل
فيه بالتلفيق وكان مجتهد في اول النهار فرب مجي ذلك الوقت **قوله** فخرج النبي صلى الله عليه وسلم
فتبعه امية حزن اسمها عمارة وقيل فاطمة وقيل امية الله وقيل صلبي وامامة هو المشهور
وذكر الحاكم في الاكليل وابوسعد في شرف المصطفى من حديث ابن عباس بسند ضعيف ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان اخي بين حمزة وزبير حارثة وان عمارة بنت جرح كانت مع
امها عمكة **قوله** تنادي يا عمر كاتبا خاطب النبي صلى الله عليه وسلم بذلك الاحلاله والا فهو
ابن عمها او باللسنة الى كون حمزة وان كان من النسب فهو اخوه من الرضاع وقد اقرها على ذلك
لقوله لفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك ابنة عمك وفي ديوان حسان بن ثابت
لا يبي سعيد السكري ان عليا هو الذي قال لفاطمة ولفظه فاذ علي امانة فدفعها الي فاطمة وذكر
ان حمزة عمي وجعفر وزيد الي النبي صلى الله عليه وسلم كانت بعد ان وهبوا الي من الظهور ان
قلت وسيا في فيه من يد قريبا **قوله** ذلك هي كلمة من اسمها الا فطمة تدعى الامر باخذ السبي
المستار اليه وعند ابن سعد من مرسل محمد بن علي بن الحسين الباقر باسناد صحيح اليه بينا تمت
مخرج تطوف في الرجال اذا اخذ علي بيدها فاقفاها الي فاطمة في هو دجا قلت وقوله تطوف بين
الرجال مع قولها يا عمر يا عمر **قوله** فاختتم فيها علي بن ابي طالب وجعفر اخوه وزيد
ابن حارثة اجمع يكون عنده وكانت خصه وميقتدر في ذلك بعد ان قدموا المدينة قلت ذلك في حديث
علي عند احمد والحاكم قلت والجمع بينه وبين ما تقدم عن ديوان حسان ان المنازعة الاولى
كانت فيما بينهم والثانية بين بني النبي صلى الله عليه وسلم لما قدموا المدينة وفي المغازي
لابي الاسود عن عروة في هذه القصة فلما قدموا المدينة كبه زيد بن حارثة وكان وصي حمزة
واخاه وهذا اليفتي ان الحامة انا وقعت بالمدينة فعمل زيد اسال النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك
وقعت المنازعة بعد قلت وعند سؤاله لم يجبه صلى الله عليه وسلم انتهى وفي حديث علي
عند ابي داود ان زيد بن حارثة اخرجها من مكة وانما اقرهم النبي صلى الله عليه وسلم علي اخذها